

تعتبر فرضية السوق الكفاء أو فرضية كفاءة السوق بمثابة الدعامة أو العمود الفقري للنظرية المالية في عصرنا هذا. وكان النهج الأكثر قبولاً من قبل خبراء الاقتصاد المالي في الأسواق الكفاء. فالأسواق الكفاء هي أسواق فيها عدد كبير من الأرباح العادية. تتوافق مع كل محاولة توقع لقيم السوق المستقبلية. كما تتوافر المعلومات لجميع عملاء السوق بصورة شبه مجانية (بن ثابت، مفهوم كفاءة سوق المال. ويمكن توضيح مفهوم كفاءة سوق المال من خلال الأهمية الكبيرة التي تكتسبها العلاقة التي تربط أسعار الأوراق المالية بالبيانات والمعلومات المالية المتعلقة بالمشروع الذي قام بإصدار أوراق المال. هذه العلاقة تكون بين فئات متعددة مثل إدارة المشروع التي تُعد القوائم المالية. كذلك المراجعين الذين يعتمدون هذه القوائم. حيث ترتبط بأسعار الأوراق المالية نتائج اقتصادية تؤثر في المجتمع ككل (حماد، من خلال مفهوم كفاءة سوق الأوراق المالية يمكن استخلاص عدد من الخصائص التي تميز السوق الكفاء: وبالتالي لا يوجد تفرد أو احتكار للسوق أو للأسعار من قبل المستثمرين. كما يتسم المتعاملون في هذه السوق بالقدرة على اتخاذ قراراتهم الاستثمارية برشادة مما يدفعهم لتعظيم ثرواتهم (مطاوع. لا يستطيع أي مستثمر في هذا السوق أن يحقق عائداً مرتفعاً يفوق ما يحققه المستثمرون الآخرون. لأن قيمة هذا العائد تكفي لتعويض كل مستثمر عن أية مخاطر تنجم عن الاستثمار في السهم محل الصفقة فقط. كيف تجني الشركات الإستشارية المالية الأموال من فرضية السوق الكفاء؟ إن الغرض الأساسي من وجود أسواق المال في القطاعات الاقتصادية هو توزيع المدخرات بفعالية وكفاءة على الاستخدام والاستثمارات.